يجرى في سايرالعقود ليكون بيعا واجارة وقراضا وهبة وابراء
وغيرها وشرطه سبق خصومة بين المتداعيين ولفظه
يتعدى للمتروك بمن وعن وللموخوذ بمع والباء غالبا ونحو
وخفية من المخطوب وقيل اصل مندوب اليه وقيل فرع
عن غيره والاصل فيه قوله تع والصلح خير وخبر الصلح
جايز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا وكفار
في ذلك كالمسلمين وانما خصهم بالذكر لانقيادهم الى الاحكام
غالبا وهو انواع صلح بين المسلمين والكفار وصلح بين
الامام والبغاة وصلح بين الزوجين عند الشقاق وصلح في
المعاملات والديون وهو المراد هنا ويجوز في النسيء
ويصح مع الاقرار اى وان انكر بعده ومنه اقامة البينة واليمين
المردودة وخرج به الانكار والسكوت فلا يصح الصلح معهما
وان اقر بعده وليس من الاقرار صالحني عما تدعيه بكذا لانه
قد يريد به قطع الخصومة ولو قال هبني ما تدعيه او
بعضه او رؤجني الامة كان اقرارا لبنك عينا او اجرني او
اعرني ما تدعيه فاقرار بملك المنفعة لا العين ويصدق من
ادعاه على انكاره لانه الاصل في الاموال اى الثابتة في الذمة
وهو ظاهر اى واضح وانما قال ذلك لان الاصل في الصلح
ان يكون في الاموال واما ما يقضى اليه او توابع لها ولذلك
لا يصح فيما بلفظ البيع بخلاف الاموال فانه قد يصح فيها بلفظ
البيع فتامل وكذا ما افضى الى آل فصالحه عليه اى
صوابه عنه فتامل ابرا اى ان وقع من دين عما بعضه
وبيمين صلح حطيطة ويصح بلفظ الابراء والحط والاسقاط ونحوه

مع

مع لفظ الصلح كقوله ابرائك من نصف الفرة وصالحتك على
نصفها وانما هذا لا يحتاج الى قبول نظر اللفظ الابراء ونحوه بخلافه
اذا وقع بلفظ الصلح وحده لان لفظه يقتضي القبول فتامل
ومعاوضة اى هو اعم من الوصلح من دين او عين على
دين او عين فتامل اى دينه اى انما قصر الكلام على ذلك مع
شموله لبعض العين نظر للابراء وسيأتي الاخر فتامل
على جهة اى الالف اى بتعليق الصلح المراد به
ما يشمل التوقيت بدليل مسألة الابراء فتامل عدول عن
حقه اى المدعى به كان ادعى عليه اى هو شامل للصلح
من عين على عين معينة غير موافقة في علة الربا وكذا الوصلح
من الدارهم ذهب او فضة معين وقعر عافلك ليس في محله ولا
ينافيه ما ذكره المصنف بقوله ويجري عليه حكم البيع لان ما يشمله الوصلح
عن الدراهم عام لثوب او نقد موصوف في الذمة وهو بيع ايضا
يجري فيه احكامه وان صالحه منها على ارد اتبق منكلا فهو كما لو
منفعة عبد شهرا فهو اجارة لغيرها بها من المدعى لغيره وان
صالحه منها على ارد ابق منكلا وهو جعالة وهكذا او ان صالحه
من دين على عين وهو من بيع الدين ممن هو عليه فان اتفقا
في علة الربا وجب التقابض في المجلس والتقابض فيه وانما كفاه
ان اتفقا في الجنس ايضا وان لم يتفقا فيها وجب التعيين في
المجلس وان صالحه على دين ان شاء الان صح ويشترط تعيينه
في المجلس او على دين سابق فباطل اى على هذا الصلح الذي كان
الاولى ان يقول عليها لانه راجع الى المعاوضة فتامل فهبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)